

طهران توافق على جولة مفاوضات نووية جديدة مع الترويكا الأوروبية



أفاد التلفزيون الإيراني، مساء الأحد (20 تموز 2025)، بأن طهران وافقت على عقد جولة مفاوضات جديدة مع بريطانيا وألمانيا وفرنسا، وذلك استجابة لطلب أوروبي.

وبحسب التلفزيون الرسمي، فإن التوقعات تشير إلى أن الجولة الجديدة من المفاوضات مع الدول الأوروبية الثلاث ستُعقد يوم الجمعة المقبل في مدينة إسطنبول التركية.

وأوضح التلفزيون الإيراني أن هذه المفاوضات ستُعقد على مستوى نواب وزراء الخارجية، وستركز بشكل أساسي على البرنامج النووي الإيراني.

وكانت وكالة تسنيم الإيرانية أفادت بوقت سابق الأحد -نقلا عن مصدر مطلع- بأن إيران توصلت إلى اتفاق مبدئي مع الترويكا الأوروبية، المكونة من بريطانيا وفرنسا وألمانيا، لاستئناف المحادثات بشأن برنامجها النووي، وذلك بعد أسابيع من التوترات والتصعيد بين طهران والدول الغربية.

وأكد المصدر أن الأطراف اتفقت على مبدأ استئناف المفاوضات، غير أن المشاورات لا تزال جارية لتحديد الزمان والمكان المناسبين لانعقاد الجولة القادمة من المحادثات، إذ إن القرار بشأن مكان المحادثات لم يُحسم بعد.

وتأتي هذه التطورات بعد أيام قليلة من أول اتصال هاتفي منذ فترة طويلة بين وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ونظرائه في الترويكا الأوروبية ومسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، وهو ما يشير إلى تحرك دبلوماسي جديد عقب الهجوم الإسرائيلي الأمريكي الأخير على منشآت نووية داخل إيران.

وكانت الدول الأوروبية الثلاث قد حذرت طهران من أن عدم العودة إلى طاولة المفاوضات سيؤدي إلى إعادة تفعيل آلية فرض العقوبات المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن الدولي لعام 2015، الذي أقرّ الاتفاق النووي.

ويمنح هذا القرار الدول الأوروبية الحق في إعادة فرض العقوبات الأممية بشكل تلقائي بحلول 18 أكتوبر/تشرين الأول 2025، ما لم يتم التوصل إلى تفاهم جديد بشأن الملف النووي الإيراني.